خطوات عملية

للانتفاع بالتراويح

كتبها

محمد بن عبد العزيز نصيف

شعبان ١٤٤٥

الحمد لله على لذة المناجاة، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه، أما بعد:

فهذه خطوات مقترحة للانتفاع بالتراويح، وبالله التوفيق :

١/ اختر المكان الأنسب لك الذي تجد فيه قلبك لأداء التراويح[١].

٢/ لو كان المكان الذي اخترته ثابتًا فهذا أفضل [٢].

٣/ خصص وقتًا[٣] لقراءة أو سماع ما يتعلق بما ستقرأه أو ستسمعه في التراويح سواء كان تفسيرا للقرآن أو شيئا مختصرا يعرف بسور القرآن.

٤/ تخفف من طعام الإفطار بالقدر المقوي على الطاعة الذي لايثقل معه الجسم عن أداء العبادة بيسر.

٥/ تخفف قدر الاستطاعة من الشواغل من لحظة استعدادك للذهاب وحتى رجوعك إلى البيت، وأهم الشواغل :الجوال.

٦/ احرص على التبكير للتراويح[٤].

٧/ تذكر أن المهمة الكبرى في رمضان هي الوصول للتقوى ومراقبة الله ، حاول أن تستديم الشعور بذلك طوال التراويح، بل ابدأ بذلك من بدء استعدادك للذهاب إلى المسجد.

٨/ ابحث في صلاة التراويح عن الآيات التي يمكن أن تزيد من (تقوى الله) في قلبك، وابحث خصوصاً عما يعرفك بالله أكثر فإن التقوى تزيد بمعرفته سبحانه.

٩/ بمجرد أن تنتهي من الصلاة اكتب أكثر آية وقعت في قلبك في الصلاة.

---

[١] بين العلماء خلاف مشهور في أفضلية أداء التراويح جماعة أو فرادى، وكلٌّ مشروع لا إشكال فيه.

[٢] بعض الناس يفضل التنقل بين المساجد في الليالي المختلفة ، ولا أعرف مانعا شرعيا من لك لكنه قد لايساعد على العمل ببعض النقاط الآتية.

[٣] مابين نصف ساعة إلى ساعة.

[٤] بحيث تكون في المسجد قبل الأذان بعشر دقائق على أقل تقدير.

١٠/ أعط نفسك ٣ دقائق – مثلا – للتأمل في الآية وأثرها على نفسك وكيف يمكن أن تطبقها؟ قبل أن تقوم من مصلاك.

١١/ إذا صليت بالليل وحدك[٥] بعد التراويح فيمكن أن تتلو نفس الآيات التي أثرت فيك في التراويح.

١٢/ اقرأ تفسير الآية التي أثرت فيك في ثلاثة تفاسير على الأقل.

١٣/ استمع لتفسير نفس الآية في مقطع صوتي .

١٤/ حدد ٣ أعمال تطبيقية ترسخ معنى الآية في قلبك [٦].

١٥/ اكتب الآية بحيث تراها دائمًا.

١٦/ردد الآية كلما تذكرتها وأعد التدبر لها.

١٧/ تكلم مع قريب لك أو صديق حول الآية لتنفع بما تعلمته منها غيرك.

١٨/ اكتب خلاصة ما فهمته من الآية مع بيان أثرها عليك فيما لايزيد عن صفحة في مذكرتك الخاصة.

---

[٥] هل تستطيع أن تصلي وحدك في المنزل قبل الفجر لنصف ساعة يومياً طوال شهر رمضان؟ إن فعلت فهذا خير كثير يعينك على المداومة على قيام الليل بعد رمضان –بإذن الله–.

[٦] إن لم يتبين لك وجه العمل بالآية وتطبيقها فسل أهل العلم المعتنين بهذا الأمر.